المملكة العربية السعودية رقم الصادر : ٢٩٩٢٦/٣/٢/٢

وزارة الدفاع التاريخ : ١٤٣٣/٠٢/٢٩هـ الوقت : ٢٣: ٩

رئاسة هيئة الأركان العامة المرفقات: ٢٤

هيئة استخبارات وأمن القوات المسلحة الموضوع: بشأن موازين القوى على الساحة اليمنية

إدارة الاستخبارات /ت١ جهة الإحالة : الشعبة السياسية

رقم القيد : ٤٥٠٥٧

سري للغاية

خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود

رئيس مجلس الوزراء أيده الله

نسخه مع التحية والاحترام لسيدي صاحب السمو الملكي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

. برقية صاحب السمو الملكي رئيس الاستخبارات العامة رقم (١٠٩٦/٥٠٤١٨/٧/١٠/٣٥) وتاريخ (١٤٣٣/٢/٢هـ) الموجهة لمقامكم الكريم والمتضمنة موازين القوى على الساحة اليمنية

. بدراسة وتحليل المعلومات المشار إليها أعلاه ومقارنتها بما يتوفر لدى الجهة المختصة بوزارة الدفاع حول موازين القوى على الساحة اليمنية يتضح الآتي:

أ . تقلص دور الحزب الحاكم، حزب المؤتمر الشعبي العام، بعد الثورة باليمن نتيجة لاستقالة عدد من أعضائه وزيادة الضغوط الدولية على الرئيس علي عبدالله صالح بالتنحي عن الرئاسة مما أفقد الحزب جزءا من هيمنته وسيطرته على الحكم

ب. اختلاف المصالح والأهداف الدولية في اليمن. فالدول الغربية وعلى رأسها

الولايات المتحدة الأمريكية تعمل وبشكل رئيسي في اليمن على أساس تهديدات عناصر تنظيم القاعدة وحماية مصالحها في خليج عدن ومضيق باب المندب بخلاف دول أخرى كإيران والتي تهدف إلى إيجاد قوة شيعية مسيطرة وموالية لها في اليمن لتحقيق أهدافها وسياساتها في منطقة الخليج، أما قطر فليس لها أهداف ومصالح إستراتيجية واضحة سوى الرغبة في إثبات الوجود على الساحة الدولية.

ج. اختلاف المواقف الدولية حيال وحدة اليمن، فالولايات المتحدة الأمريكية ترى أن أهدافها ومصالحها تتحقق باستمرار الوحدة اليمنية أما دول أخرى مثل بريطانيا وإيران وقطر فترى أن تحقيق مصالحها يتم بإعطاء الجنوبيين حق تقرير المصير.

د. تداخل والتقاء الدور القطري مع الدور الإيراني في اليمن مع اختلاف الأهداف مما يجعل الدور القطري متغلغل في الداخل اليمني ومساند وداعم للتوجه الإيراني في اليمن والرامي إلى تقوية موقف الحوثيين وجعلهم قوة مشابهه لحزب الله اللبناني وإعطاء الجنوبيين حق تقرير المصير.

3. بناء على ما ذكر أعلاه، أرى - والرأي السديد ما يراه مقامكم الكريم - الآتي :

.أ. التعامل وبشكل متوازن مع جميع القوى السياسية على الساحة اليمنية وخاصة في المرحلة الانتقالية الحالية بما فيها المناوئة للمملكة لاحتوائها ومنع القوى الخارجية الأخرى كإيران وغيرها من استغلال تلك القوى بما يهدد امـــن واستقرار المملكة .

ب. الإشراف المباشر على أي دعم مقدم من المملكة لليمن لجميع المشاريع المستقبلية الحيوية والتي لها علاقة مباشرة بالمواطن اليمني البسيط مثل الطرق والمستشفيات والمساعدات الإنسانية وغيرها وخاصة في المناطق الحدودية لإظهار الدور والدعم الحقيقي الذي تقدمه المملكة للرأي العام اليمني وإبراز ذلك إعلاميا لقطع الطريق على كل من يحاول تشويه صورة المملكة أو التقليل من دورها في دعم اليمن.

ج. تقديم اكبر عدد ممكن من المنح الدراسية في المجالات الدينية والشرعية في جامعات المملكة وعلى مدى عدة سنوات وخاصة لأبناء المواطنين اليمنيين البسطاء في مختلف المناطق اليمنية عموما والقريبين من المناطق الحدودية خصوصا وبإشراف مباشر من وزارة الشئون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة وسفارة خادم الحرمين الشريفين بصنعاء لإيجاد قاعدة سنية متينة معتدلة في اليمن على

منهج السلف الصالح .

د. الاتصال بالقبائل السنية اليمنية التي تقاوم الحوثيين ودعمها بشكل سري وبأسرع وقت للقضاء على نشاطات الحوثيين والوقوف ضد تحقيق أهدافهم كون مقاومة القبائل السنية لهم في الفترة الحالية تعتبر فرصة سانحة للقضاء على نشاطاتهم وتقليص مناطق نفوذهم والوقوف دون تحقيق أهدافهم لما يمثل تمكن الحوثيين من السيطرة على شمال اليمن من تهديد لأمن المملكة .

٤٠ . أرجو تفضل المقام السامي الكريم بالاطلاع والإحاطة ، حفظكم الله ورعاكم وأدام عزكم ، والسلام عليكم

(مكتوب بخط اليد: خادمكم)

سلمان بن عبدالعزيز

وزير الدفاع